

مِنْهُمَا إِذْ كَرِهَ عَبْدُ رَبِّكَ فَإِنَّهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرْتَهُ فَلَبِثَ
فِي السِّجْنِ بَعْضَ سِنِينَ . وَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ
سَعْمَانَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سَنبَلَاتٍ خَضِرٍ وَآخَرَ
يَأْبَسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤْتُونَ فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ
وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمَا إِذْ كُرِهِيَ أُمَمٌ أَنَا أَنبَشُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَارْسَلُونِي . يَوْسُفُ إِنِّي الصِّدِّيقُ افْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سَعْمَانَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سَنبَلَاتٍ خَضِرٍ وَآخَرَ
يَأْبَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ . قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَأَ مَا حَصَدْتُمْ فَذُرُّهُ فِي سِنِيهِ
الْأَقْلِيلَ مَا تَأْكُلُونَ . ثُمَّ بَأَى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شَدَادٍ
يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ الْأَقْلِيلَ مَا تُحْصِنُونَ . ثُمَّ بَأَى
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ .
وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ

ان

أَنْ رَفَى بِكَيْهِنَّ عَلِيمٌ . قَالَ مَا خَطْبُكِنَّ إِذْ رَأَوْتِنِّي يَوْسُفُ
عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ
امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَأَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
وَإِنَّهُ لَمِنَ الضَّالِّينَ . ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ لَهَا أَخْتَهُ بِالْغَيْبِ وَإِنَّ
اللَّهَ لَإِيْهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ . وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي مِنَ النَّفْسِ .
لَا مَرَّةً بِالسُّوْدِ الْأَمْرَحِمِ رَبِّي أَنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ
الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِهِ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ
الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ . قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ
إِنِّي خَشِيتُ عَظِيمٌ . وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ
بِنَهَايَاتِ إِشْرَاءِ نَصِيبٍ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
الْحَسَنِينَ . وَلَا جُرْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
وَجَاءَ إِخْوَةَ يَوْسُفَ فَنَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُسْتَكْرِمُونَ
وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَارِهِمْ قَالَ اسْتَوْفِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا
تُرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ . فَإِنْ لَمْ تَأْتَوْفِي
بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِي . قَالُوا اسْتَزَادُ مِنْهُ

ربيع